

الخميس 03 اب 2023



عقد اتحاد كتاب كودستان سوريا مؤتمره الثالث الاعتيادي الذي سُمي بـ«مؤتمر محمود صبري»، في مدينة قامشلو - صالة عفرين يوم التاسع والعشرين من شهر تموز 2023م، بحضور أعضاء الفروع والهيئة الإدارية في داخل البلاد، وبمشاركة أعضاء الممثلتين في إقليم كردستان وأوربا عن طريق تطبيق الزوم.

بدأ المؤتمر الثالث بالترحيب بالحضور والمشاركين، والوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكرد في كل مكان وجميع شهداء الحرية والأقلام الحرة مع النشيد القومي الكردي، ثم شكّل المؤتمر لجنة لإدارة أعمال المؤتمر وفق جدول العمل المتفق عليه.

ويأتي انعقاد المؤتمر في مرحلة حساسة يمرّ فيها الشعب الكردي، في كلّ أجزاء كردستان، وفي الشتات، حيث تحاول الأنظمة الإقليمية «في سوريا، وتركيا، وإيران» خنق الشعب الكردي سياسياً واقتصادياً، وجراحه الناتجة من إرهاب داعش لم تتماثل للشفاء بعد؛ وما زالت السياسات التمييزية قوياً تمارس ضدهم، وتُحارب لغتهم رغم منعها رسمياً في الجامعات والمعاهد في تلك الدول، من أجل إضعافهم وإنهائهم (باستثناء إقليم كردستان الفيدرالي الذي يُعدّ مكسباً قومياً كبيراً، وله خصوصية سياسية). وفي الأجزاء الأخرى يواجه الكاتب الكردي تحديات يمكن وصفها بأنها تستهدف مصيره الوجودي، حيث يواجه، إضافة إلى ظروفه السياسية والأمنية القاسية، تحديات كبيرة من أجل تأمين لقمة عيشه، كلّ هذا يؤثّر على ظروفه الإبداعية في الكتابة والنشر.

ألقي رئيس الاتحاد السابق الأستاذ لقمان يوسف كلمة أشار فيها إلى الأنشطة والأعمال التي قام بها الاتحاد خلال السنتين المنصرمتين، وأشار فيها إلى التحديات والصعوبات التي تواجه الكاتب الكردي في داخل البلاد، وضرورة إيلاء الأهمية إلى الأدب واللغة الكورديين في ظروف بالغة التعقيد، وأكد بأن الاتحاد ورغم كل الصعوبات قد طبع ونشر عشرات الكتب باللغة الكردية لكتاب أعضاء وغير أعضاء، كما أنّ له مجلة فصلية تُصدر بانتظام.

ناقش الأعضاء بمسؤولية عالية الفقرات المدرجة على جدول العمل، وساد جو من الإخاء والمودة أثناء المداخلات التي تناولت شؤون الاتحاد الإدارية والتنظيمية في فروع داخل البلاد، وفي ممثلياته في الخارج، وأكد المؤتمر أهمية التزام الكاتب بقضايا شعبنا الكردي القومية العادلة، خاصة في إنتاجه الأدبي والثقافي، كما حث على الاهتمام بالأقلام الشابة الواعدة، وناقش المؤتمر باستقاضة مسودة النظام الداخلي المقدم إليه من اللجنة القانونية، وأجرى بعض التعديلات فيها بما يتناسب وطبيعة المرحلة والمستجدات، مع تخويل اللجنة المشكلة من المؤتمر لإضافة المقترحات المقدمة من الفروع والممثليات.

وفي الختام انتخب المؤتمر هيئة إدارية جديدة تقود عمل الاتحاد خلال الفترة القادمة، وستتخبط رئيساً ونائباً له في الاجتماع الأول للهيئة مع تشكيل اللجان وفق النظام الداخلي.

قامشلو 382023

المؤتمر الثالث لاتحاد كتاب كردستان سوريا